[97] وسعير الحرب مضرمة * تحش بالنبل والارماح والقضب * والحرب حامية والهام راسية * و الموت يختطف الارواح من كثب * هناك تخبو إذا ما راس اخمصه * سماحها لعظيم الهول والرهب * داخت رقاب الورى من هول رؤيته * إذا بدا لهم في الموكب اللجب (فصل من كلام سيدنا رسول ا صلى اله عليه واله) أما بعد فإن اصدق الحديث كتاب ا واوثق العرى كلمة التقوى * وخير الملل ملة إبراهيم * وخير السنن سنة محمد صلى ا عليه واله * واشرف الحديث ذكر ا * واحسن القصص هذا القرآن * وخير الامور عوامها * وشر الامور محدثاتها * واهدى الهدى هدي الانبياء * واشرف الموت قتل الشهداء * واعمى العمى ضلالة بعد الهدى * وخير العمل ما نفع * وخير الهدى ما اتبع * واليد العليا خير من اليد السفلى * وما قل وكفى خير مما كثر والهى * وشر المعذرة عند حضرة الموت * وشر الندامة ندامة يوم القيامة * ومن الناس من لا ياتي الجمعة إلا نزرا * ولا يذكر ا إلا هجرا * ومن اعظم الخطايا اللسان الكذوب * وخير الغنى غنى النفس * وخير الزاد التقوى * وراس الحكمة مخافة ا * وخير ما القي في القلب اليقين * والارتياب من الكفر * والنياحة من عمل الجاهلية * والغلول من جمر جهنم * و السكر من النار * والشعر من ابليس * والخمر جماعة الاثم * والنساء حبائل الشيطان * والشباب شعبة من الجنون * وشر الكسب كسب الربوا * وشر المال اكل مال اليتيم * والسعيد من وعظ بغيره * والشقي من شقي في بطن امه * وإنما بصير احدكم الى موضع اذرع * والامر الى آخره وملاك الامر خواتمه * وشر الروايات روايات الكذب * وكل ما هو آت قريب * وسباب المؤمن فسوق * وقتاله كفر * واكل لحمه من معصيه ا * وحرمة ماله كحرمة دمه * ومن يتال على ا يكذبه * ومن يستغفر ا يغفر له * ومن يتبع المستمع يستمع ا به * ومن يعف يعف ا عنه * ومن يكظم الغيظ ياجره ا * ومن يصبر على الرزية يعوضه ا * ومن يصم يضاعف ا اجره * ومن يعص ا يعذبه * و (من كلامه صلى ا عليه واله) قوله انكم في زمان من ترك عشر ما أمر به هلك وسيأتي على الناس زمان من عمل بعشر ما أمر به نجى (ومن كلامه عليه السلام) _____